

ABOU FARES EL-DAHDAH

أبو فارس الدّحاح

مُعْجَمُ الإِعْرَابِ الْمُلَوَّنِ  
مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

A DICTIONARY OF  
GRAMMATICAL ANALYSIS  
IN COLOR  
FROM THE HOLY KORAN

## بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

### إرشادات الاستعمال

يشتمل هذا المعجمُ على تمارينَ تطبيقيةٍ في الإعرابِ التقليديِّ تساعدُ القارئَ على تفهُمِ الأسبابِ التي قضتْ بتحريكِ الكلمةِ بواسطةِ الضَّمَّةِ أو الفتحَةِ أو الكسرةِ أو السُّكُونِ، كما تساعدُهُ على التَّمَرُّسِ بهذهِ الرِّياضةِ العلميَّةِ التي تحيِّطُ بموضوعِ الإعرابِ معَ قوانينِها وأساليبِها وقبودِها وضرورتِها لتجعلَها قريبةً مِنْهُ إذا ما رغبَ في كتابةِ العربيَّةِ بدونِ لحنٍ أو خطأ. أمَّا الشُّواهدُ التي استعملتْ لِيُصارَ إلى إعرابِها بهدفِ تعليميٍّ فهي مأخوذةٌ حصريًّا من القرآنِ الكريمِ الذي يقدِّمُ مجموعةً غنيَّةً من حالاتِ الرِّفْعِ والنَّصْبِ والجرِّ والجزمِ والبناءِ لا مثيلَ لها في القواعدِ العربيَّةِ:

وَهَذَا لِسَانَ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ (النحل ٣٠١:٦١).

والمعجمُ يعالجُ جميعَ موضوعاتِ الصِّرفِ والنَّحوِ بحسبِ ترتيبيها المألوفِ، ويقومُ على اختيارِ أكثرِ مِنْ ١٣٠٠ آيةٍ من القرآنِ الكريمِ جرى إعرابُها بشكلٍ كاملٍ، كلماتٍ وجملاً، على الطَّريقةِ التَّقليديَّةِ. كما ينفردُ بإدخالِ أسلوبٍ جديدٍ للتعبيرِ عن الوصفِ الإعرابيِّ بواسطةِ الألوانِ الطَّبيعيَّةِ. فالإعرابُ الملونُ، بفضلِ هذا الاستعمالِ، يركِّزُ الانتباهَ على الوظيفةِ النَّحويَّةِ الأساسيَّةِ التي تعيَّنُ الجِهَةَ الفاعلةَ في معنى الكلامِ والمفعولةَ بهِ والمجرورةَ إليه، أو تدلُّ على زمنِ الحدثِ في الماضي والحاضرِ والمستقبلِ، أو توضِّحُ الأمرُ إنَّ كانَ مثبتًا أو جازمًا أو منفيًّا ... وقد تمَّ الاصطلاحُ على تخصيصِ كلِّ حالةٍ مِنْ حالاتِ الإعرابِ بلونٍ واحدٍ يدلُّ عليها، وذلكَ على الوجهِ الآتي:

١- اللُّونُ الأحمرُ يرمزُ إلى حالةِ الرِّفْعِ، ويتناولُ: الفاعلَ - نائبَ الفاعلِ - المبتدأَ - الخبرَ - اسمَ النَّواسخِ الرَّافعةِ

له - خبرِ النَّواسخِ الرَّافعةِ له - التَّابعِ لاسمِ مرفوعٍ - والفعلِ المضارعِ المرفوعِ.

٢- اللُّونُ الأزرقُ يرمزُ إلى حالةِ النَّصْبِ، ويتناولُ: المفاعيلَ - الاستثناءَ - التَّمييزَ - الحالَ - اسمَ النَّواسخِ

النَّاصبةِ له - خبرِ النَّواسخِ النَّاصبةِ له - التَّابعِ لاسمِ منصوبٍ - والفعلِ المضارعِ المنصوبِ.

٣- اللُّونُ الأخضرُ يرمزُ إلى حالةِ الجرِّ، ويتناولُ: الاسمَ المجرورَ بالحرفِ - الاسمَ المجرورَ بالإضافةِ -

والتَّابعِ لاسمِ مجرورٍ.

٤- اللُّونُ البنفسجيُّ يرمزُ إلى حالةِ الجزمِ، ويتناولُ: الفعلَ المضارعَ المجزومَ - الفعلَ المضارعَ المبنيَّ لأنَّه

فعلُ الشَّرطِ - والفعلَ الماضي لأنَّه فعلُ الشَّرطِ.

٥- اللُّونُ البُنْيُ يرمزُ إلى إحدى حالتي البناءِ المعتمدةِ هنا، ويتناولُ: الفعل الماضي - فعل الأمر - الفعل المضارع المبني - اسم الفعل.

٦- اللُّونُ الأصْفَرُ يرمزُ إلى حالة البناءِ الأخرى، ويتناولُ: حروف المعاني - وضمير الفصل.

والمعجمُ ثلاثة أقسام:

القسمُ الأوَّلُ، وهو القسمُ الأكبرُ، يحتوي على موضوعاتِ الصِّرفِ والنَّحوِ وفقًا لتسلسلِ المناهجِ التَّعليميَّةِ التي تتضمَّنُ، على وجهِ التَّقريبِ، الفصولَ الآتية:

الكلمة - الحرف - الاسم المتصرف - الاسم غير المتصرف - أحوال الاسم - أنواع الفعل - الجملة الفعلية - الجملة الاسميَّة - المنصوبات - المجرورات - التَّوابع - أحوال الجملة.

وكلُّ فصلٍ من الفصولِ المذكورةِ يَتَفَرَّعُ إلى موادِّ مختلفةٍ تدلُّ على النَّوأةِ الأساسيَّةِ التي يجري الإعرابُ حولها. فقد خُصِّصَت كُلُّ مادَّةٍ بصفحتين متقابلتين تجمَعُ الآياتِ التي تمَّ اختيارها لإظهارِ الإعرابِ الأفضل. فالصفحتانِ المتقابلتانِ تشكَّلانِ وحدةً تعليميَّةً يُدرجُ عنوانها في أسفلِ الصَّفحةِ، ويجري تنظيمها على الترتيبِ الآتي:

١- الصَّفحةُ اليمنى تبدأ بالآيةِ الرئيَّسيَّةِ التي تمَّ إعرابُ كلماتها وجملها على الطَّريقةِ التَّقليديَّةِ. ثمَّ يأتي الإعرابُ الملوَّنُ للآيةِ ذاتها ضمنَ مستطيله الخاصِّ ليرمزَ إلى إعرابِ الكلماتِ بأسلوبٍ حديثٍ وسهل. والجديرُ بالذكرِ هنا أنَّ الإعرابَ الملوَّنَ يسمَحُ للقارئِ بتعيينِ أركانِ الجملةِ وعمدتها وفضلتها، بنظرةٍ واحدةٍ قبلِ الدُّخولِ بتفاصيلِ الوصفِ التحليليِّ من ظهورِ علاماتِ الإعرابِ أو تقديرها للتَّعذُّرِ والتَّقلُّ والتقاءِ السَّاكنينِ وانشغالِ المحلِّ إلى ما هنالك من أوضاعٍ ترافقُ الكلمةَ الصَّحيحةَ وغيرها. ثمَّ تُختمُ الصَّفحةُ بآيةٍ معرَّبةٍ أُخرى تتضمَّنُ أمثلةً نحويَّةً تغني القارئَ بفوائدٍ جديدةٍ وتوسِّعُ معارفه في خصائصِ المادَّةِ المعنيَّةِ.

٢- الصَّفحةُ اليسرى تُظهرُ في القسمِ الأعلى منها آيةً جديدةً ماثلةً للآياتِ السَّابِقةِ في أسلوبِ إعرابها. ثمَّ يليها ملخَّصٌ عن المعلوماتِ النُّحويَّةِ التي تتعلَّقُ بموضوعِ الصَّفحةِ، والمُرادُ منها تنشيطُ ذاكرةِ القارئِ عن طريقِ الإيجازِ في النَّصِّ والفائدةِ في المعنى من دونِ استعمالِ أمثلةٍ وشواهد. وفي أسفلِ الصَّفحةِ مثلُ أخيرٍ للإعرابِ التَّقليديِّ بواسطةِ آيةٍ تمَّ اختيارها لهذهِ الغاية.

القسمُ الثَّاني، يندرجُ تحتَ عنوان: إعراباتٍ منوَّعة، وهو المكانُ الذي يجمَعُ الآياتِ التي لها فائدةٌ نحويَّةٌ ولم تستعمل في الأمثلةِ السَّابِقة. والقسمُ هذا يقومُ على الإعرابِ التَّقليديِّ من دونِ سواه، والغايةُ منه تقديمُ شواهدٍ معرَّبةٍ لا تتبعُ برنامجًا خاصًّا وإنما تركِّزُ الأضواءَ على نظامِ الإعرابِ المعتمَدِ في مختلفِ المذاهبِ النُّحويَّةِ، وهو النظامُ الذي ما يزالُ متَّبَعًا في البرامجِ المدرسيَّةِ حتَّى الآن. وكلُّ صفحةٍ منه تتضمَّنُ تمرينًا واحدًا يغطِّي المساحةَ بكاملها.

القسمُ الثَّالثُ، ينطلقُ بحريَّةٍ نحوَ الرُّويَّةِ الحديثةِ لتحليلِ الكلامِ تحتَ عنوان: إعراباتٍ ملوَّنة، وهو يطلُّ على

القارئ بصفائه ووضوحه مستغنياً عن النُصوص المكتوبة، للدلالة على الوصف الإعرابي بواسطة الألوان الطبيعية. وقد تمَّ لهذه الغاية إعرابُ الصَّفحة الأولى من السُّور الآتية: آل عمران - التوبة - هود - يوسف - طه - الحجّ - القصص - الفتح - الممتحنة - المعارج - نوح - الإنسان. والإعرابات الملونة تختتم هذا المعجم لتُظهر أهميَّة المساعدات البصريَّة في الرِّبِّط بين الأسلوب الخطِّي الذي يستخدمُ علامات الإعراب والأسلوب الملون الذي يعيِّن مباشرةً الوظائف النُحويَّة في مختلف مراحل الكلام.



ولا بدُّ في نهاية هذه الإرشادات، من ذكر بعض الترتيبات العمليَّة التي اتُّخذت في سبيل اختصار الوصف الإعرابي المتَّبَع في المدارس النُحويَّة لكثرة الشواهد المعرَّبة رغبةً في الاختصار وعدم إضاعة الوقت. فالقارئ مدعوٌّ إلى الاشتراك في تكملة ما تمَّ إغفاله من تفاصيل فنيَّة، وهذه بعض الأمثلة:

الإعراب المختصر	الإعراب التام
١- فعل ماضٍ للمعلوم مبنيٌّ على الفتح وفاعله ضمير مستتر: هو.	١- فعل ماضٍ تامٌّ للمعلوم مبنيٌّ على الفتح الظاهر في آخره وفاعله ضمير مستتر تقديره هو.
٢- فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمَّة.	٢- فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمَّة الظاهرة في آخره.
٣- حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.	٣- حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة في آخرها والفتحة الثانية للتنوين.
٤- اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة.	٤- اسم مجرور بالباء وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره.
٥- الكاف ضمير مضاف إليه.	٥- الكاف ضمير متَّصل مبنيٌّ على الفتح في محلِّ جرِّ مضاف إليه.

يبقى على القارئ أن يدرك أن الإعراب التَّطبيقيُّ هو هدفٌ بحدِّ ذاته في علم العربيَّة، لأنَّ النظريَّات القواعديَّة من أصول الصِّرف إلى أحكام النُحو تُؤدِّي كلها إلى تحقيق غايةٍ واحدةٍ منشودةٍ ألا وهي وضعُ الحركة المناسبة ظاهرةً أو مقدَّرةً، فوق الحرف المناسب أو تحته، صحيحاً أو معتلاً.

## نماذج من إعراب الاسم

مفعول به منصوب أو في محلّ نصب	م. به	فاعل مرفوع أو في محلّ رفع	فاعل
مفعول مطلق منصوب أو في محلّ نصب	م. مطلق	نائب فاعل مرفوع أو في محلّ رفع	نائب فاعل
منادى منصوب أو في محلّ نصب	منادى	مبتدأ مرفوع أو في محلّ رفع	مبتدأ
خبر كان منصوب أو في محلّ نصب	خبر كان	خبر مرفوع أو في محلّ رفع	خبر
خبر كان محذوف أو مقدّر	خبر كان[م]	اسم كان مرفوع أو في محلّ رفع	اسم كان
الياء المحذوفة في محلّ نصب مفعول به	م. به [ي]	خبر إنّ مرفوع أو في محلّ رفع	خبر إنّ
الكاف ضمير متّصل في محلّ نصب مفعول به	(ك) اسم إنّ	نعت لاسم مرفوع	نعت
اسم مجرور أو في محلّ جرّ	مجرور	الواو ضمير في محلّ رفع فاعل	(و) فاعل
مضاف إليه مجرور أو في محلّ جرّ	مضاف !	وفاعله ضمير مستتر: هو	فاعل [هو]
نعت لاسم مجرور	نعت	خبر محذوف أو مقدّر مرفوع	خبر [م]
علامة الحذف أو التّقدير	[ ... ]	نا ضمير متّصل في محلّ رفع اسم كان	(نا) اسم كان
علامة الظّاهر أو الثّبوت	( ... )	خبر إنّ محذوف أو مقدّر	خبر إنّ [م]

## نماذج من إعراب الفعل

فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهر	مضارع( : )	فعل ماض مبنيّ على الفتحّة الظّاهرة	ماض ( : )
فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النّون	مضارع[ن]	فعل ماض مبنيّ على الفتحّة المقدّرة للتّعذّر	ماض [ : ]
فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة	مضارع[ي]	فعل ماض مبنيّ على الضّمة الظّاهرة	ماض ( : )
فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحّة	مضارع( : )	فعل ماض مبنيّ على السكون الظّاهر	ماض ( : )
فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النّون	مضارع[ن]	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضّمة	مضارع( : )
فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحّة المقدّرة	مضارع[ : ]	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضّمة المقدّرة	مضارع[ : ]
فعل أمر مبنيّ على السكون الظّاهر	أمر ( : )	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه بثبوت النّون	مضارع (ن)
فعل أمر مبنيّ على حذف حرف العلة	أمر [و]	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النّون المحذوفة	مضارع[ن]

## نماذج من إعراب الحرف

حرف نفي غير عامل	ح. نفي	حرف جرّ مبنيّ على آخره لا محلّ له من الإعراب	ح. جرّ
حرف ابتداء	ح. ابتداء	حرف جزم	ح. جزم
حرف استئناف	ح. استئناف	حرف نصب	ح. نصب
الهمزة حرف استفهام	(أ). استفهام	ح. نسخ	ح. نسخ
واو الحال	(و) حالية	حرف شرط جازم	ح. شرط ج

## نماذج من جمل لا محل لها من الإعراب

﴿...﴾	جملة فعلية، ابتدائية	ابتدائية لا محل لها من الإعراب
﴿...﴾	جملة فعلية على تقدير الفعل: أقرأ، ابتدائية	ابتدائية لا محل لها من الإعراب
﴿...﴾	جملة اسمية، اعتراضية	اعتراضية لا محل لها من الإعراب
﴿...﴾	جملة اسمية، صلة الموصول: الذين	صلة الموصول: الذين، لا محل لها من الإعراب
﴿...﴾	جملة فعلية، تعليلية	تعليلية لا محل لها من الإعراب
﴿...﴾	جملة اسمية، معطوفة على استئناف مقدّر	معطوفة على استئناف مقدّر لا محل لها من الإعراب
﴿...﴾	جملة فعلية، جواب النداء	جواب النداء لا محل لها من الإعراب
﴿...﴾	جملة فعلية، جواب شرط غير جازم	جواب شرط غير جازم لا محل لها من الإعراب

## نماذج من جمل في محل نصب

﴿...﴾	جملة فعلية، حالية	في محلّ نصب حال
﴿...﴾	جملة اسمية، مقول القول	في محلّ نصب مقول القول
﴿...﴾	جملة فعلية، خبر: كان	في محلّ نصب خبر: كان
﴿...﴾	جملة اسمية، نعت ل: ...	في محلّ نصب نعت لاسم منصوب
﴿...﴾	جملة فعلية، مفعول به	في تأويل مصدر مفعول به منصوب

## نماذج من جمل في محل رفع

﴿...﴾	جملة فعلية، خبر المبتدأ: ...	في محلّ رفع خبر المبتدأ: ...
﴿...﴾	جملة اسمية، خبر: إن	في محلّ رفع خبر: إن
﴿...﴾	جملة فعلية، معطوفة على جملة: ...	في محلّ رفع معطوفة على جملة في محلّ رفع
﴿...﴾	جملة فعلية، مبتدأ مؤخر	في تأويل مصدر مبتدأ مؤخر مرفوع

## نماذج من جمل في محل جرّ

﴿...﴾	جملة فعلية، مضاف إليه	في محلّ جرّ مضاف إليه
﴿...﴾	جملة اسمية، نعت ل: ...	في محلّ جرّ نعت لاسم مجرور
﴿...﴾	جملة فعلية، معطوفة على جملة: ...	في محلّ جرّ معطوفة على جملة في محلّ جرّ
﴿...﴾	جملة فعلية، مجرور بحرف جرّ مقدّر	في تأويل مصدر مجرور بحرف جرّ محذوف

## نماذج من جمل في محلّ جزم

﴿...﴾	جملة فعلية، جواب شرط جزم	في محلّ جزم جواب الشرط وهي مقترنة بالفاء
﴿...﴾	جملة اسمية، معطوفة على جملة: ...	في محلّ جزم معطوفة على جملة في محلّ جزم

# الإعراب الملوّن والحالات النحويّة للكلمة

فاعل - نائب فاعل - مبتدأ - خبر - اسم كان وأخواتها - اسم كاد وأخواتها - اسم ما وأخواتها.  
خبر إنّ وأخواتها - خبر لا النّافية للجنس.  
تابع المرفوع (نعت، بدل، توكيد، معطوف) - فعل مضارع مرفوع.

مرفوع  
أو  
في محلّ

مفعول به - مفعول مطلق - مفعول لأجله - مفعول فيه - مفعول معه - استثناء - تمييز - حال.  
اسم إنّ وأخواتها - اسم لا النّافية للجنس - خبر كان وأخواتها - خبر كاد وأخواتها.  
خبر ما وأخواتها - تابع المنصوب (نعت، بدل، توكيد، معطوف) - فعل مضارع منصوب.

منصوب  
أو  
في محلّ

اسم مجرور بالحرف.  
مضاف إليه.  
تابع المجرور (نعت، بدل، توكيد، معطوف).

مجرور  
أو  
في محلّ

فعل مضارع مجزوم.  
فعل مضارع مبنيّ لأنّه فعل الشّروط.  
فعل ماضٍ لأنّه فعل الشّروط.

مجزوم  
أو  
في محلّ

فعل ماضٍ - فعل أمر.  
فعل مضارع مبنيّ.  
اسم فعل.

مبنيّ

حرف جرّ - حرف نسخ - حرف نصب - حرف نداء - حرف جزم - حرف استثناء.  
حرف عطف - حرف معنى لا عمل له.  
ضمير الفصل.

حرف

# الإعراب الملوّن والحالات النحويّة للجملة

جملة واقعة خبرا لمبتدأ - جملة واقعة فاعلا  
جملة واقعة خبرا لناسخ  
جملة فعلية أو اسمية تابعة لمرفوع (نعتية - توكيدية - معطوفة)

في  
محلّ  
رفع

جملة واقعة مفعولا به - جملة مقول القول  
جملة حالية - جملة واقعة خبرا لناسخ  
جملة تابعة لمنصوب (نعتية - توكيدية - معطوفة)

في  
محلّ  
نصب

جملة مضافة إليه  
جملة تابعة لمجرور (نعتية - توكيدية - معطوفة)

في  
محلّ  
جرّ

جملة واقعة في جواب الشرط

في  
محلّ  
جزم

جملة ابتدائية - استئنافية - تفسيرية - تعليلية - جملة شرطية  
اعتراضية - صلة الموصول - جواب النداء - جواب القسم - جواب الشرط  
جملة تابعة لجملة لا محلّ لها من الإعراب

لا  
محلّ لها  
من الإعراب